العدد 6A مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية آب 2024
No. 6A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences August. 2024
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الدافعية العقلية لدى مديري المدارس في محافظة واسط

احمد كريم جياد العزاوي

ملخص

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة واسط. اعتمد الباحث المنهج الوصفي وتكون المجتمع المستهدف من مديري المدارس في مركز مدينة الكوت والبالغ عددهم (311) مديراً وقد بلغ حجم العينة (281) مدير مدرسة ، تبنى الباحث أداة البحث وهو مقياس الدافعية العقلية الذي اعده (De Bono,1998)، وترجمه وعربه محمد بكر نوفل 2004 مكونا من اربعة ابعاد للدافعية العقلية وهي (التركيز العقلي ، التوجه نحو التعلم ، حل المشكلات ابداعيا ، التكامل المعرفي) ودلت النتائج على وجود درجة متوسطة من الدافعية العقلية لدى مديري المدارس في مركز محافظة واسط وفي ضوء النتائج وضع الباحث التوصيات والمقترحات .

كلمات مفتاحية : الدافعية العقلية ، مديري المدارس

Mental Motivation Among School Principals in Wasit Governorate

Ahmed Karim Jiad Al-Azzawi

Summary

The aim of the current research is to identify the level of mental motivation among primary school principals in the center of Wasit Governorate. The researcher adopted the descriptive approach and the target community consisted of school principals in the center of Kut city, numbering (311) principals, and the sample size reached (281) school principals. The researcher adopted the research tool, which is the mental motivation scale prepared by (De Bono, 1998), and translated and Arabized by Muhammad Bakr Nofal 2004, consisting of four dimensions of mental motivation, which are (mental focus, orientation towards learning, creative problem solving, cognitive integration). The results indicated the presence of a medium degree of mental motivation among school principals in the center of Wasit Governorate. In light of the results, the researcher developed recommendations and proposals.

Keywords: mental motivation, school principals

الفصل الاول

مشكلة البحث

يواجه المجتمع العراقي تحديات كبيرة وبخاصة في السنوات العشر الأخيرة في ظل الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي تتطلب الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية ، وتفرض الحاجة الملحة إلى اختيار قيادات تمتلك الإمكانات العقلية والإدارية المناسبة لتحقيق الأهداف ومواكبة التحديات ، والارتقاء بمستوى أدارة مؤسسات الدولة بكل مكوناتها ومستوياتها ، وتتمكن من رؤية الواقع من زوايا مختلفة ، ووفق رؤية مستقبلية ومعرفة دقيقة لطبيعة المجتمع ومحدداته السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وفهم واضح للتحديات والعوامل المؤثرة سلباً وإيجاباً في بيئة عمل مؤسسات الدولة.

ويؤدي القائد الإداري في المدرسة وفي العملية التربوية والتعليمية دوراً هاماً ورئيساً في نجاح العملية التربوية والتعليمية حيث أن كل العوامل الأخرى التي تؤثر فيها مثل المعلمين والموجهين والمنهاج التعليمي على الرغم من أهميتها ، إلا أنها لا تحقق أهدافها المنشودة إلا بوجود المدير الإداري الناجح الذي لديه القدرة على الاستفادة من تلك العوامل المذكورة بصورة جيدة والسير بها نحو تحقيق أهدافها والمدير الإداري في المدرسة بمثابة الرأس في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية، ولذلك قيل أعطني مديراً ناجحاً أعطيك مدرسة نموذجية(الادريسي ،2005: 5).

وليتمكن مدير المدرسة من مسايرة هذه الضغوطات والتحديات فقد أصبح مسؤول عن وظائف جديدة من اهمها اعداد الخطة الاستراتيجية للمدرسة وتنفيذها ما يتناسب مع احتياجات العصر، ومواكبة التغيرات للارتقاء بالعمل التربوي وتطوير اساليبه والياته وتنمية قدرات العاملين فيه (العويسي ،2002 : 5).

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل عن درجة الدافعية العقلية لدى القيادات التربوية في مدارس مركز محافظة واسط، وهل تمتلك هذه القيادات الزخم الكافي في تركيز طاقاتهم العقلية والمعرفية في تقصي المشكلات التربوية والتعليمية، والإمكانية على الاستمرار في التوجه نحو تطوير العملية التربوية والتعليمة في ظل الضغوط والأزمات والمعوقات بكل اشكالها ومستوياتها .

أهمية البحث:

تواجه النظم بكل مستوياتها وطبيعة نشاطها، ومنها المؤسسات التربوية والتعليمية تحديات كبيرة تفرض عليها إعادة النظر برامجها وأهدافها ، وتقييم قياداتها، وتحديد أولوياتها ، وأمست الادارات التقليدية بكل عملياتها وأنشطتها وممارساتها عاجزة عن مواجهة التغيرات العلمية والتقنية السريعة والمستمرة، وغير قادرة على البقاء والمنافسة ، وتحتم عليها استعمال كل ما هو متاح من امكانات بشرية ومادية وأساليب ادارية تمكنها من الصمود والمواجهة(ميا وآخرون ، 2007 : 191).

وهكذا فقد أصبح الإنسان به حاجه إلى استخدام عملياته العقلية بكفاءة تتناسب مع حجم التطورات والمشكلات التي يوجهها في مجتمعة(الجنابي ،1992: 5). وأصبح لزاما على المؤسسات التربوية تزويد مديري المدارس بمهارات التفكير ، وتنميته لديهم ليكونوا قادرين على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في عصر يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الفعال والمهارة فيه.(الهلباوي،2006: 53)

وأن توافر حالة من الدافعية لدى الشخص تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود ، ومن المظاهر الهامة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه إليها احد ، حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً إضافيا للإبداع (أبو جادو ، نوفل ، 2007 : 467).

وتشكل الدافعية ملتقى اهتمام جميع العاملين في المجال التربوي من طلبة ومعلمين وإدارات ومرشدين تربويين ، وكل من له علاقة او صلة بالعملية التعليمية ، وينظر إليها بوصفها المحرك الذي يقف وراء سلوك الكائن الحي ، ويتفق علماء النفس بمختلف اتجاهاتهم على أهمية الدافعية في تحريك السلوك الانساني بكل انواعه ومستوياته وتعقيداته ، ومع ذلك مازالت الكيفية التي تتم بها تشغل عقول الجميع (نوفل وأبو عواد ، 2011 : 181) .

إنّ عملية التفكير لا يمكن أن تُستثار إلا إذا سبقتها مشكلة ما تتحدى عقل الفرد وتحرك دافعيته وتحفزها ، ثم يتكون لديه دافع للتفكير ومحاولة البحث عن الحلول ، فهناك ظواهر طبيعية مختلفة تدهش الفرد

بغرابتها ثم توقفه للتفكير عن اسباب حدوثها فقد يفسرها تفسيراً خرافياً ثم يعدل تفكيره ويطوره ليفسرها تفسيراً علمياً منطقياً (حبيب ،1997 : 78) .

ويأمل الباحث ان تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة الدافعية العقلية لدى مديري المدارس الابتدائية في محافظة واسط ، بما يساعد في توفير معايير اضافية في اختيار القيادات التربوية والتعليمية في المؤسسة التربوية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة واسط.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية :

- الحد البشري : تقتصر الدراسة الحالية على مديري المدارس.
- الحد المكاني : تحددت الدراسة الحالية بمدارس مدينة الكوت مركز محافظة واسط .
- الحد الزمني : تحددت الدراسة الحالية بالعام الدراسي (2023 - 2024) .

تحديد المصطلحات :

الدافعية العقلية:

- **تعريف دي بونو 1998** : حالة تؤهل صاحبها لانجاز ابداعات جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة او لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة ، والتي تبدو احياناً غير منطقية ، إذ ان الطرائق التقليدية لحل المشكلات السبيل الوحيد لذلك (De Bono,1998:p82) .
- **وعرفها (جروان،1999)**:يتمثل هذا الدافع بالرغبة في المعرفة والفهم والانتقاء وحل المشكلات. (جروان،1999 :153)
- **تعريف جي ووي 2002** : " ميل الفرد الى الاستغراق في المجالات المعرفية التي تتطلب مجهوداً عقلياً والاستمتاع به ، مما يساعد الفرد على اعتماد الدقة في اتخاذ القرارات المتعلقة بموقف ما أو مشكلة معينة " . (Jee & Wei, 2002 : 2) .
- **التعريف النظري للدافعية العقلية** : وتبنى الباحث تعريف دي بون للدافعية العقلية.
- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الاطار النظري

الدافعية العقلية: تعد الدافعية العقلية من المفاهيم القديمة والحديثة فهي قديمة اذ تناولها في الفلسة اليونانية ، وتعد مفهوما حديثا من ناحية النتائج التي توصلت اليه ابحاث الدماغ وعملياته والعناية بانماط التفكير في الدماغ (حموك وعلي ، 2013 :267).

ويشير(Debono,1998) الدافعية العقلية حالة تؤهل صاحبها لإنجاز ابداعات جادة وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل الاشياء أو حل المشكلات المطروحه بطرائق مختلفة والتي

تبدو احيانا غير منطقية اذ ان الطرق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها (Debono,1998 :p82).

والدافعية العقلية اساسها ان كل فرد له قدرة على التفكير الابداع يتوليدادراكات ومفاهيم وافكار وبدائل جديدة ويقع الدور الاكبر على عاتق المربي في توليد قدرات عقلية داخل الفرد لكي يستخدمها. (مرعي ونوفل ،2008 : 261) .

واشار ايضا (ديبونو ، 1998) أنّ الدافعية العقلية تجعل من الافراد مهمتين بالأعمال التي يقومون بها ، ويعطي أملاً بإيجاد أفكار جديدة وقيمة وهادفة ، ويجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحاً ، وتقوم الدافعية العقلية على افتراض أساسي مفاده أنّ جميع الأفراد لديهم القدرة على التفكير الإبداعي والقابلية لاستثارة الدافعية العقليـــة وان لابد من تحفيز القدرات لدى الأفراد حتى يستخدموه (مرعي ، نوفل ، 2008 : 262 :263).

إذ أن توافر حالة من الدافعية لدى الفرد تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود ، ومن المظاهر المهمة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف ، والنظر إلى الأشياء والتي لم ينتبه إليها أحد ، حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً إضافياً للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة (الفراجي ، 2011 : 19) .

وتشير وجهة النظر المعرفية في تفسيرها للدافعية الى انها نابعة من ذات الفرد وهي مرتبطة بعوامل مركزية كالقصد والنية والتوقع بدعوه ان الانسان مخلوق عاقل يتمتع بـــارادة حـــرة تمكنـــه مـــن إتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه(قطامي ، 1996 : 355).

واعد كوهين (Cohen) وهو من منظرين الجشطالت أنّ الدافعية العقلية هي ميول لبناء البيئة ، مفترضا تولد مشاعر التوتر والحرمان من أحباط الحاجة الى المعرفة ، ونتيجة التوتر يسمح للمحاولات النشطة لبناء المواقف وزيادة الفهم لدى المتعلم (Cohen, 1955 :p291).

أما فستنجر (Festinger, 1957) فيعتقد أنّ الدافعية العقلية تتمثل بالتوترات التي تصاحب التنافر الذي يحدث عندما يكون الطالب مدركاً للاختلافات بين العناصر المرتبطة في موقف معين ، وهذه الحالة تحثه لتقليل هذا التنافر المعرفي من خلال قيام الفرد بكل مالديه من آليات معرفية لتجنب مواجهة معلومات من المحتمل ان توسع دائرة التنافر (قطامي ، 2000 : 15).

أمّا ديسي وريان (Deci & Ryan) فيجدان أنّ الدافعية العقلية هي صورة من دافعية تقرير الذات التي تتضمن القيام بسلوك بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها (الدافعية الداخلية) (Intrinsic Motivation) ، وقد تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لاسباب خارج ذلك النشاط (الدافعية الخارجية) ، وأقل صور الدافعية الخارجية هي دافع التنظيم الذاتي الذي يتضمن القيام بالسلوك من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب ، واستناداً الى مفهوم الدافعية العقلية ، لكل من ديسي وريان ان الطلبة بحاجة الى الشعور بالكفاية والاستقلال الذاتي ، إذ إنّ الانشطة المدفوعة داخلياً تشبع حاجة الطلبـــة الى الكفايـــة والاستقـــلالية الذاتيـــة ، والعكس صحيح (Sternbery & Williams,2002:34).

وأكد أصحاب الاتجاه المعرفي ومنهم (أوزبل) بأن الفرد يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على النحو الذي يراه مناسباً وتتدخل عوامل مثل القصد والنية والتوقع في السلوكيات التي يقوم بها ، وبهذا المعنى فالدافعية العقلية تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال السلوكيات التي يقومون بها ، فالدافعية العقلية كما يرى أصحاب الاتجاه المعرفي تجعل الأفراد نشطاء ومثابرين وفعالين ، وتوجد لديهم دوافع قوية وحاجات تتمثل في السعي لفهم الأشياء التي تحيط بهم والسيطرة عليها ، فالأفراد الذين لديهم هذا النوع من الدافعية يحاولون دائماً تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول أي شيء أو أي موضوع معين بغية فهمه والسيطرة عليه ، الأمر الذي يعزز لديهم مفهوم الذات (الزغول ، 2010 : 166 : 167)

وراى كل من أما كاسيوبو وبيتي (caciopo and petty) أنّ الدافعية العقلية هي ميل الفرد للاستغراق والاستمتاع في إنشاء معرفي ممهد عقلياً ، حيث افترضا أنّ الأفراد من ذوي الدوافع العقلية يميلون بصورة طبيعية إلى البحث عن المعلومات وإلى اكتسابها والتفكير بها وتأملها وفهم المثيرات والعلاقات في عالمهم ، ولهذا فإنّ لديهم اتجاهات إيجابية نحو المثيرات أو المهام التي تستلزم التفكير بالمشكلة وحلها (الفراجي، 2011:20). والغرض تميكن الدولة من تحديد الاشخاص المناسبين لكل مهنة

مثل مديري المدارس والمشرفون التربويون والمسؤولون في المؤسسات التربوية ، والتعليمية و معرفة اهمية العلاقة بين الدافعية العقلية والتفكير الاستراتيجي

مهارات الدافعية العقلية :

- ❖ قدرة الفرد على التركيز والمثابرة ، وانجاز عمله في الوقت المحدد .
- ❖ وضوح الصور الذهنية لديه ، والشعور بالراحة تجاه عملية حل المشكلات .
- ❖ قدرته على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه .
- ❖ يهتم ويندمج في أنشطة التحدي والمنافسة .
- ❖ لديه اتجاه قوي نحو الحصول على المعلومات كاستراتيجية شخصية لحل المشكلات (الفراجي ، 2011) .
- ❖ التي يقوم بها يكون أكثر اهتماما بالأعمال ويعطي افكاراً جديدة وهادفه الاعمال ويعطي أفكارا
- ❖ قدرته على توليد أفكار وحلول خلاقة وأصلية . (مرعي ونوفل ، 2008 : 262) .

وظائف الدافعية العقلية

1- توليد السلوك :فهي تنشط وتحرك سلوكيات لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين وأن مثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يُعّد مؤشراً على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية او هدف ما.

2- توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف : فالدافعية فضلاً عن أنها توجه سلوك الأفراد نحو تحقيق الهدف فهي تساعدهم على اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف.

3- تحدد الدافعية شدة السلوك اعتمادا على مدى إلحاح الحاجة أو الدافع إلى الإشباع أو مدى صعوبته او الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع : فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قوياً لإشباع هذه الحاجة ، وأنه اذا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف فإن محاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه.

4- تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك : فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى إليها الفرد ، أي أنها تجعل من الفرد مثابراً حتى يصل الى حالــة التــوازن اللازمة لبقائه واستمراره(Houston , 1985:66).

نظريات الدافعية العقلية

أولا : نظرية تقرير الذات لـ ديسي وريان Deci and Ryan , 1985 :

تفرض هذه النظرية ان الطلبة يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بانهم يشتركون في انشطة بناءً على أرادتهم الخارجية، وهذا ما يشعرهم بالفعالية والكفاية لأداء مهمة ما، ويفرق اصحاب هذه النظرية بين المواقف ذات مصدر الضبط الداخلي والمواقف ذات مصدر الضبط الخارجي، إذ يكون الافراد أكثر حبا لأن يدفعوا داخلياً للاشتراك في نشاط ما، يكون مصدر الضبط لديهم داخلياً عنه عندما يكون مصدر الضبط خارجي(Deci & Ryan , 1985: p48) ويفترض اصحاب هذه النظرية ان الافراد مدفوعين بصورة طبيعية لتنمية ذكائهم وكفايتهم وانهم يستمتعون بإنجازاتهم، وبالانخراط في الأنشطة التي تظهر قدراتهم المعرفية ومهاراتهم في الاداء، وتزودهم الامكانيات التي تسمح لهم أن يطوروا كفايتهم وفعاليتهم فالشعور بالفعالية والكفاية الذي يسببه النجاح ويعزز جهدهم بالإتقان، ويرفع مستوى الدافعية الداخلية لأداء مهام اخرى مشابهة، والشعور بعدم الكفاية يضعف الدافعية الداخلية وبالتالي يضعف جهدهم في الاتقان لأداء مهام ما، هذا وينظر لأفعال الدافعية الداخلية للطلبة في سياق الدراسة على انها ما يقررها الطلبة من سلوك نشط والذي يتمثل في الاستغراق والتفكير والمثابرة مقابل ما يقررونه من سلوك سلبي والمتمثل في سلوك الدافعية الخارجية مثل التجنب والتجاهل (خلال ، 2006 : 45).

ويرى ديسي وريان ان الطلبة يميلون لان يكونوا مدفوعين داخلياً لأداء مهمة ما عند توفر الشرطين الآتيين:

1- الفعالية الذاتية العالية (High Self – Efficacy)التي تشير الى اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على اداء المهمة بنجاح.

2- ادراك المحددات الذاتية التي تشير بأن لدى الافراد القدرة على التحكم بقدراتهم : مما يجعلهم يختارون الانشطة التي يستطيعون التكيف معها ومعالجتها بنجاح ، وتجنب الانشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها (العلوان ، والعطيات ، 2010 : 687).

ثانيا : نظرية ادوارد دي بونو De Bono, 1985

وجهة نظر دي بونو في الدافعية العقلية تعني الجهد المتواصل المستمر لدى الفرد ، فهي ليست امتياز للذين يقضون اوقاتاً طويلة في تطوير افكارهم بل هي الفكرة بحد ذاتها قد تراود الفرد في لحظة تبصر واحدة. فالافكار المتولدة من الدافعية العقلية يمكن التوصل اليها بطريقتين :

الاولى : هي محاولة تحسين السبل المتبعة.

الثانية : هي ازالة كل ما من شأنه اعاقتها ، فهي المهم ان تعرف سبب عدم قدرة الافراد على الابتكار بدلاً من البحث عن اسباب وابتكار المبدعين ، اذ يمكن تطوير القدرة على اكتشاف افكار جديدة عندما تمتلك النظرة التي تؤهلنا من معرفة ما يمنع ظهورها(دي بونو ، 2010 : 9-11).

ثمّة مجموعة من المبادئ الاساسية لنظرية دي بونو يمكن اجمالها في النقاط الأتية.

1- الابداع ليس موهبة موروثة.
2- الابداع الجاد مغاير للتفكير العمودي.
3- الابداع الجاد مغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه.
4- التفكير الابداعي الجاد نمط من انماط التفكير يمكن التدريب عليه واكتسابه.
5- الابداع الجاد يهتم كثيراً بالاحتمالات.
6- المنطق الحقيقي مهتم بالحقائق او بما يمكن ان يحدث.
7- هناك مظاهر للأبداع الجاد تكون بأكملها منطقية في طبيعتها.
8- مصطلح الابداع الجاد يتضمن مجموعة من الفروق المنتظمة تستخدم لتغيير المفاهيم والادراكيات ، وتوليد مفاهيم وادراكات جديدة من جهة ، ومن جهة اخرى يتضمن اكتشاف احتمالات متعددة واتجاهات بدلاً من البحث عن طريقة بمفردها.
9- الابداع الجاد ليس خطياً(De Bono, 1998 : 412-415).

وقد افترض دي بونو اربعة مجالات للدافعية العقلية هي :

المجال الاول : التركيز العقلي

المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز يتصف بانه شخص مثابر لا تفتر همته ومركّز ، ومنظم في عمله ، ونظامي ومنهجي ، ينجز اعماله في الوقت المحدد يركّز على المهام التي يشتغل بها ، والصورة الذهنية لديه واضحة في ذهنه ، وخلال اندماجه في نشاط ما ، فانه ينحو باتجاه التركيز في الاشياء ، ويتمتع بالاصرار على انجاز المهمة التي ينشغل بها ، ويشعر بالراحة اتجاه عملية حل المشكلات (ابو رياش، عبد الحق ، 2007 : 463).

المجال الثاني : التوجه نحو التعلم

يتمثل في قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه ، حيث يثمن المتعلم من اجل التعلم ، بعدّه وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي توجهه في المواقف المختلفة ، كما انه فضولي يغذي الفضولية العقلية لديه من خلال البحث والاكتشاف الفعال ، كما أنه مبرمج وواضح، ومتشوق للانخراط في عملية التعلم، ويبدي اهتماماً للاندماج في انشطة التحدي، ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة كاستراتيجية شخصية عند حل المشكلات، ويقدر عالياً جميع المعلومات واقامة الدليل عليها ، ويقوم الاسباب لدعم موقفه ومن المحتمل ان يكون مبرمجاً فاعلاً في المدرسة (مرعي ونوفل، 2008 : 263).

المجال الثالث: حل المشكلات ابداعياً:

يتميز المتعلمون بقدرة على حل المشكلات بأفكار وحلول خلاّقة واصيلة ، فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاّقة المبدعة ، ومن المحتمل ان يظهر هذا الابداع من خلال الرغبة في الانخراط في الانشطة التي تثير التحدي مثل الالغاز والاحاجي ، وفهم الوظائف الأساسية للأشياء ، وهؤلاء المتعلمون

لديهم احساس قوي بالرضا عن الذات عن الانخراط في انشطة معقدة ، او ذات طبيعة متحدية اكثر من المشاركة في انشطة تبدو سهلة ولديهم طرق ابداعية في حل المشكلات (نوفل ، 2008 : 20)

ويعتقد دي بونو (2006) ان هناك ثلاثة انواع من المشكلات وهي :

1- المشكلة التي تتطلب معلومات اكثر لحلها او تقنيات اكثر للتعامل مع المعلومات وحلها.

2- مشكلة تتطلب اعادة ترتيب المعلومات المتوفرة مسبقاً اي اعادة هيكلية بصورة اعمق.

3- مشكلة اللاشكلية فقد يكون الشخص مقيداً تماماً بالترتيب الحالي ولا يستطيع الخروج والتطرق الى الافضل ، ولا توجد علاقة تبين على اية واحدة منها سيتم التركيز فقد يقوم ببذل قصارى جهده للوصول الى الترتيب الافضل.(دي بونو ، 2006 : 32).

المجال الرابع : التكامل المعرفي

يمتاز هذا البعد في قدرة المتعلمين على استخدام مهارات تفكيريه محايدة(موضوعية)، حيث يكونوا محايدين تجاه جميع الافكار، حتى التي تنسب إليهم، وهذا ما أشار اليه دي بونو تحت مسمى القبعة البيضاء، فهم بشكل ايجابي باحثون عن الحقيقة، وهم متفتحو الذهن، يأخذون بعين الاعتبار تعدد الخيارات البديلة، ووجهات النظر الاخرى للأفراد الاخرين ، ويشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية، ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الاخرين في وجهات النظر المتباينة (ابو رياش ، عبد الحق ، 2007: 464)، وذلك يهدف البحث عن الحقيقة او الحل الامثل، وهو ما عبرت عنه القبعة الحمراء ويعبرون عن فضول عقلي قوي تجاه الموضوعات التي يتعرضون لها فهم يميزون الرؤى البديلة ، وهو ما عبرت عنه القبعة السوداء ، وعلى المستوى فوق المعرفي يقدرون القيمة الشخصية للسعي وراء الانشطة ذات الطبيعة المتحدية حتى عندما يصل الاخرون الى نتيجة ما ، وهو ما عبرت عنه القبعة الخضراء(De Bono, 1998:p156).

الفصل الثالث

منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ويُعَّد هذا المنهج مناسباً لطبيعة البحث الحالي وأهدافه ، فهو يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها ، كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية(فان دالين ، 1985 : 312).

مجتمع البحث:

يتحدد مفهوم مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فان مجتمع الدراسة هو جميع الافراد الذين يشملهم موضوع مشكلة البحث والتي سيعمم نتائجه عليهم(عوده والملكاوي ، 1992 : 106)، وبناءً على مشكلة البحث الحالي وأهدافه فان المجتمع المستهدف يتكون من مديري المدارس في مركز مدينة الكوت والبالغ عددهم (311) مديراً وفقاً للإحصاءات الرسمية التابعة لمديرية التربية العامة لمحافظة واسط للعام الدراسي 2023-2024 والجدول (1) يوضح ذلك

توزيع مجتمع البحث بحسب نوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	النسبة
ابتدائي	218	%70,01
متوسط	51	%16.45
ثانوي	16	%5.14
اعدادي	26	%8.4
المجموع	311	%100

عينة البحث Sample of the Research :

اعتمد الباحث المسح الشامل لمجتمع البحث والبالغ (311) مدير مدرسة ، وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم ، وقد حرص الباحث على جمع الاستجابات كلها ، ولكن لم يتجاوب بعض أفراد العينة لأسباب متعددة ، وبذلك استبعدت بعض الاستبيانات بلغ مجموعها (30) استمارة بنسبة (9.8%) من مجموع الاستمارات ، واغلبها من استبيانات مديري المدارس الابتدائية ، وبذلك بلغ حجم العينة (281) مدير مدرسة والجدول (2) يبين توزيع حجم العينة وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص ونوع المدرسة .

الجدول (2)
توزع حجم العينة تبعاً لنوع المدرسة وجنس المديرين وتأهيلهم العلمي

نوع المدرسة	العدد %	الجنس		المؤهل العلمي			الخبرة			المجموع
		ذكور	إناث	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	اقل من 5 سنوات	5 -10 سنة	اكثر من 10 سنوات	
ابتدائي	العدد	120	74	124	56	14	42	43	109	194
	%	42.7	26.3	44	20	5	15	15.3	38.8	69
متوسط	العدد	31	16	0	47	0	9	16	22	47
	%	11	5.6	0	16.7	0	3	5	7	16.7
ثانوي	العدد	6	8	0	14	0	6	5	3	14
	%	2	3	0	5	0	2	1.7	1	5
اعدادي	العدد	15	11	1	25	0	6	7	13	26
	%	5	3.9	0.3	8.8	0	2	2.4	4.6	9.3
المجموع	العدد	172	109	125	142	14	63	69	149	281
	%	61.2	38.8	44.5	50.5	5	22.5	24.5	53	%100

أداة البحث:

مقياس الدافعية العقلية :

تحديد مفهوم الدافعية العقلية : قام الباحث بتبني مقياس الدافعية العقلية الذي اعده (De Bono,1998) ، وترجمه وعربه محمد بكر نوفل 2004 ، وقد تبنت الباحثة تعريف دي بونو للدافعية بانها : حالة تؤهل

صاحبها لإنجاز ابداعات جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة او لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة ، والتي تبدو احياناً غير منطقية (De Bono 1998, :p82) .وكانت عدد البدائل مقياس خماسي(نادراً جداً ،نادراً ،دائماً ، غالباً ، غالباً جداً)

تحديد ابعاد المقياس : في ضوء نظرية دي بونو المتبناة تم حصر اربع ابعاد للدافعية العقلية وهي كالآتي:

أ. **التركيز العقلي (Mental Focus)** : هو قدرة الفرد على التركيز والمثابرة وعلى تنظيم ذاته ، وانجاز أعماله في الوقت المحدد ووضوح الصور ألذهنية والشعور بالراحة اتجاه عملية حل المشكلات.

ب.**التوجه نحو التعلم (Learning Orientation)** : هو قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه حيث يشمل التعلم من اجل التعلم ، بوصفه وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة والاهتمام والاندماج في أنشطة التحدي ، والاتجاه نحو الحصول على المعلومات كاستراتيجية شخصية لحل المشكلات.

ت.**حل المشكلات ابداعيا (Creative Problems Solving)** : هو قدرة المتعلم على توليد أفكار وحلول خلاقة وأصيله فهم يتباهون بأنفسهم وبطبيعتهم الخلابة المبدعة ، ولديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات عند الانخراط في أنشطة معقدة أو ذات طبيعة متحدية مثل الأحاجي والألغاز.

ث.**التكامل المعرفي (Cognitive Integrity):** قدرة المتعلم على استخدام مهارات تفكيرية بأسلوب موضوعي تجاه كل الأفكار وهم باحثون عن الحقيقة ومتفتحي الذهن يأخذون بالحسبان تعدد الخيارات والرأي الآخر ويشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية ، ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات نظر مختلفة ، بهدف البحث عن الحقيقة.

التحليل المنطقي للفقرات logical Analysis for Items : قامت الباحث بعرض المقياس بصورته الاولية والمكون من (72) فقرة مع تقديم التعريف النظري للدافعية العقلية وتعريف كل بعد من ابعاده الاربعة وهي : (التركيز العقلي ، التوجه نحو التعلم ، حل المشكلات ابداعيا ، التكامل المعرفي) على لجنة المحكمين المكونة من (14) محكما من المختصين في التربية وعلم النفس ملحق (4) ، وطلب منهم ابداء رأيهم في صلاحية الفقرات وصياغتها ووضوحها وكانت نتائج استجابات المحكمين كما هي موضحة في الجدول (3)

الجدول (3)
آراء الخبراء في صلاحية مقياس الدافعية العقلية

البعد	ارقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	النسبة	مربع كاي	الدلالة
التركيز العقلي	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18	14	14	0	100 %	14	دالة
التوجه نحو التعلم	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19	14	14	0	100 %	14	دالة
حل المشكلات ابداعيا	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17	14	14	0	100 %	14	دالة
التكامل	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10	14	14	0	100	14	دالة

المعرفي	11,12,13,14,15,16 ,17,18				%		

التحليل الاحصائي للفقرات Statistical Analysis for Items :

أ. القوة التميزية للفقرات Discrimination Power: لحساب القوة التميزية لمقياس الدافعية العقلية تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا ، واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ (72) فقرة ، وقد اتضح ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (280)

الجدول(4)

قيم معاملات التمييز لفقرات مقياس الدافعية العقلية بطريقة المجموعتين الطرفتين

ت	المجموعة العليا (75)		المجموعة الدنيا (75)		القيمة	الدلالة
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	التائية	
1	3.52	0.529	2.92	0.850	5.188	دالة
2	3.53	0.553	3.08	0.712	4.353	دالة
3	3.21	0.874	2.23	0.924	6.718	دالة
4	3.15	4.397	2.45	0.949	4.397	دالة
5	3.08	1.024	2.55	0.905	3.381	دالة
6	3.28	0.863	2.57	0.989	4.663	دالة
7	3.52	0.795	3.09	0.640	3.621	دالة
8	3.60	0.520	3.03	0.805	5.182	دالة
9	3.61	0.695	2.91	0.791	5.809	دالة
10	3.28	0.894	2.52	0.875	5.261	دالة
11	3.48	0.623	2.83	0.685	6.110	دالة
12	3.45	0.703	2.75	0.755	5.932	دالة
13	3.28	0.798	2.40	0.885	6.394	دالة
14	3.31	0.735	2.28	0.831	8.015	دالة
15	3.25	0.871	2.59	0.917	4.565	دالة
16	3.55	0.793	3.03	0.944	3.652	دالة
17	3.45	0.722	2.56	0.874	6.826	دالة
18	3.55	0.643	2.64	0.849	7.376	دالة
19	3.47	0.600	2.72	0.863	6.151	دالة
20	3.33	0.827	2.48	0.921	5.970	دالة
21	3.11	1.085	2.48	0.978	3.716	دالة
22	3.55	0.703	2.79	0.793	6.208	دالة
23	2.60	0.637	2.79	0.664	7.659	دالة
24	2.69	0.854	3.32	0.774	5.523	دالة
25	3.39	0.715	2.69	0.854	5.393	دالة
26	3.73	0.445	2.87	0.723	8.841	دالة
27	3.64	0.561	2.91	0.857	6.201	دالة

دالة	5.228	0.863	2.72	0.653	3.37	**28**
دالة	3.750	0.964	2.52	0.953	3.11	**29**
دالة	6.214	0.949	2.67	0.685	3.51	**30**
دالة	5.302	.0877	3.04	0.528	3.67	**31**
دالة	7.436	0.902	2.59	0.737	3.59	**32**
دالة	7.236	0.877	2.04	1.014	3.16	**33**
دالة	5.918	0.935	2.17	0.941	3.08	**34**
دالة	8.249	0.794	2.33	0.749	3.37	**35**
دالة	6.947	0.903	2.57	0.760	3.52	**36**
دالة	3.357	0.913	2.76	0.887	3.25	**37**
دالة	6.987	1.060	2.72	0.610	3.71	**38**
دالة	3.667	0.950	2.51	0.920	3.07	**39**
دالة	5.204	0.913	2.47	0.741	3.47	**40**
دالة	7.497	0.732	2.76	0.637	3.60	**41**
دالة	11.184	0.811	2.33	0.588	3.63	**42**
دالة	5.333	2.004	2.21	1.047	3.11	**43**
دالة	5.509	0.963	2.27	0.963	3.13	**44**
دالة	5.077	1.044	2.55	0.844	3.33	**45**
دالة	6.580	0.841	2.91	0.573	3.68	**46**
دالة	5.201	0.843	2.79	0.722	3.45	**47**
دالة	4.980	0.800	2.81	0.740	3.44	**48**
دالة	6.754	0.788	2.60	0.759	3.45	**49**
دالة	8.070	0.954	2.36	0.684	3.45	**50**
دالة	7.322	0.827	2.53	0.778	3.49	**51**
دالة	7.667	0.815	2.72	0.569	3.60	**52**
دالة	9.130	0.885	2.60	0.564	3.71	**53**
دالة	5.372	1.013	2.40	0.898	3.24	**54**
دالة	5.000	0.920	2.53	0.941	3.29	**55**
دالة	5.417	0.938	2.72	0.703	3.45	**56**
دالة	4.926	0.941	2.63	0.811	3.33	**57**
دالة	6.838	0.899	2.95	0.468	3.75	**58**
دالة	4.779	0.875	3.07	0.604	3.65	**59**
دالة	3.495	1.044	3.07	0.755	3.59	**60**
دالة	6.258	0.844	2.83	0.658	3.60	**61**
دالة	4.764	0.871	2.41	0.944	3.12	**62**
دالة	7.367	0.981	2.36	0.755	3.41	**63**
دالة	8.956	0.903	2.32	0.644	3.47	**64**
دالة	9.819	0.838	2,31	0.684	3.53	**65**
دالة	8.039	0.827	2.21	0.798	3.28	**66**
دالة	6.258	0.795	2.51	0.771	3.31	**67**
دالة	5.673	0.904	2.56	0.759	3.33	**68**

69	3.49	0.665	2.59	0.871	7.162	دالة
70	3.11	1.008	2.13	0.949	6.089	دالة
71	3.20	0.854	2.35	0.814	6.264	دالة
72	3.00	0.973	2.07	0.905	6.083	دالة

ب.**صدق الفقرات** : قام الباحث بحساب الصدق بأسلوبين هما :

الأول : حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس : حيث استعملت الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على عينة البحث الاساسية وتبين ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا عند مستوى (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
1	0.36	13	0.74	25	0.47	37	0.68	49	0.65	61	0.65
2	0.44	14	0.57	26	0.71	38	0.58	50	0.47	62	0.46
3	0.51	15	0.45	27	0.55	39	0.67	51	0.44	63	0.57
4	0.58	16	0.49	28	0.50	40	0.54	52	0.69	64	0.62
5	0.49	17	0.48	29	0.47	41	0.58	53	0.74	65	0.49
6	0.44	18	0.50	30	0.88	42	0.61	54	0.46	66	0.76
7	0.38	19	0.69	31	0.67	43	0.64	55	0.68	67	0.62
8	0.62	20	0.73	32	0.73	44	0.69	56	0.57	68	0.53
9	0.68	21	0.49	33	0.56	45	0.4	57	0.51	69	0.51
10	0.56	22	0.48	34	0.44	46	0.77	58	0.48	70	0.62
11	0.59	23	0.66	35	0.65	47	0.64	59	0.55	71	0.47
12	0.64	24	0.73	36	0.49	48	0.61	60	0.49	72	0.53

الثاني : حساب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ودرجة كل بعد من ابعاد المقياس الاربع ، وتبين من خلال حساب معاملات الارتباط لجميع الفقرات انها ذات دلالة احصائية مما يؤشر صدق بنائها وصلاحيتها لقياس الدافعية العقلية والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

معاملات ارتباط درجات الفقرات بدرجة الأبعاد التي تنتمي اليها

البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط
التركيز العقلي	1	0.345	التوجه نحو التعلم	1	0.383	الاشراف	1	0.404	التكامل المعرفي	1	0.329
	2	0.301		2	0.360		2	0.302		2	0.331
	3	0.404		3	0.298		3	0.354		3	0.355

0.381	4		0.396	4		0.416	4		0.338	4	
0.301	5		0.524	5		0.409	5		0.219	5	
0.264	6		0.335	6		0.339	6		0.320	6	
0.360	7		0.345	7		0.334	7		0.284	7	
0.325	8		0.343	8		0.453	8		0.368	8	
0.418	9		0.394	9		0.371	9		0.391	9	
0.472	10		0.357	10		0.303	10		0.376	10	
0.510	11		0.361	11		0.290	11		0.39	11	
0.471	12		0.414	12		0.372	12		0.38	12	
0.413	13		0.506	13		0.335	13		0.406	13	
0.453	14		0.472	14		0.452	14		0.462	14	
0.459	15		0.428	15		0.391	15		0.359	15	
0.385	16		0.488	16		0.414	16		0.265	16	
0.367	17		0.356	17		0.444	17		0.420	17	
0.428	18					0.410	18		0.452	18	
						0.301	19				

الخصائص السيكو مترية للمقياس Psychometric Features of the Scale:

قد قام الباحث بحسابهما وفق الخطوات الاتية :

صدق المقياس Validity of the Scale : قد تحقق الباحث من صدق مقياس الدافعية العقلية وفق ما يلي:

- **الصدق الظاهري Face Validity :** تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على لجنة من المحكمين للحكم على مدى تمثيل فقرات المقياس للمفهوم المقاس ملحق (4) .

صدق البناء Construct Validity : وقد تحقق الباحث من صدق بناء الدافعية العقلية بايجاد القوة التميزية لفقرات المقياس والاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل بعد تنتمي اليه الفقرة ، كما تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط الداخلية بين ابعاد المقياس الاربعة سواء ارتباطها ببعضها البعض او ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا ، وهذا يشير الى صدق البناء والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)
مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس التفكير الاستراتيجي

ابعاد المقياس	التركيز العقلي	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات ابداعيا	التكامل المعرفي	الدرجة الكلية
التركيز العقلي	**1**				
التوجه نحو التعلم	**0.635**	**1**			
حل المشكلات ابداعيا	**0.549**	**0.714**	**1**		
التكامل المعرفي	**0.542**	**0.633**	**0.668**	**1**	
الدرجة الكلية	**0.798**	**0.878**	**0.868**	**0.712**	1

ثبات المقياس Reliability Scale : تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين هما:

- **طريقة اعادة الاختبار** : وقد قام الباحث بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة مؤلفة من (40) مدير مدرسة وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً بين التطبيقين ، إذ يشير (دسوقي،2003) الى ضرورة ان لا تتجاوز المدة الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني اسبوعين (دسوقي،2003: 87) ، وبلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة(**0.84**) .
- **طريقة الاتساق الداخلي (الفا ــ كرونباخ) Internal Consist Alfa Cronbach** : بلغ معامل (الفا ـ كرونباخ) للثبات (0.80) وهو معامل ثبات جيد .

التطبيق النهائي : باشر الباحث بإجراء توزيع استمارة الاستبيان للمقاييس (الدافعية العقلية) بعد استكمال الاجراءات الضرورية لبناء المقياس، وتم تطبيق المقاييس على أفراد مجتمع البحث من (مديري مدارس ، وعددهم (281) مديرا" لكل من (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، اعدادي) خلال 12/14 /2023 لغاية 25 /1/ 2024 .

سادساً : الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات الاحصائية بواسطة استعمال الحقيبة الاحصائية SPSS

- اختبار مربع كاي **(Chi – Square – Test)**
- الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t.test)
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (independent Sample t.test)
- تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA)
- معامل ارتباط بيرسون (Person correlation)
- معادلة الفا ـــ كرونباخ (Alpha- Cronbakh)

الفصل الرابع

نتائج البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفقاً لأهدافه المحددة، وتفسير تلك النتائج في ضوء الاطار النظري المعتمد في الفصل الثاني، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات من تلك النتائج وكما يأتي:

التعرف على درجة الدافعية العقلية لدى مديري المدارس في مركز محافظة واسط : ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية العقلية المكون من (72) فقرة وبأبعاده الاربعة (التركيز العقلي ، التوجه نحو التعلم ، حل المشكلات ابداعيا ، التكامل المعرفي) على عينة البحث الاساسية والبالغة (281) مدير مدرسة في مركز مدينة الكوت، وبعد معالجة استجاباتهم

تم حساب الوسط الحسابي وقدره (214,88) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (24,532) درجة، واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفرق بين الوسط الحسابي المحسوب من العينة والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (216) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,766)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (280)، يتبين انها اصغر من القيمة الجدولية . وهذا يعني عدم وجود فرق معنوي بين المتوسطين لمكونات الدافعية العقلية ما عدا مكون التركيز العقلي حيث كشفت النتائج نتائج التحليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب من العينة والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (54) درجة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (2,112) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (280) وتبين انها اكبر من القيمة الجدولية والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول رقم (8)
الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفرق بين الوسط الحسابي في درجة الدافعية العقلية والوسط النظري

المتغيـــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالـــــــــة
				المحسوبة	الجدولية	
التركيز العقلي	**54.82**	**6.920**	**54**	**2.112**	**1,98**	دالة ولصالح المحسوب
التوجه نحو التعلم	**56.41**	**7.230**	**57**	**1.370**		غير دالة
حل المشكلات	**50.36**	**7.160**	**51**	**1.491**		غير دالة
التكامل المعرفي	**53.23**	**7.598**	**54**	**1.688**		غير دالة
الدافعية العقلية (الدرجة الكلية)	**214.88**	**24.532**	**216**	**0.766**		غير دالة

وتكشف نتائج التحليل الاحصائي في الجدول (24) عن درجة متوسطة من الدافعية العقلية لدى مديري المدارس في مركز محافظة واسط ، ويرى الباحث هذه النتيجة مقبولة في ظل المحددات التي تعمل فيها الادارات المدرسية والصعوبات المرتبطة بالبنية التحتية للمدارس ، والمخاوف والمهددات ، والانفعالات المصاحبة للعمل اليومي والمتأتية من تعددية مكونات العمل المدرسي والعوامل المؤثرة فيه والتي تستنزف التركيز العقلي والقدرة على حل المشكلات لدى الادارات المدرسية وبخاصة في ظل محدودية الموارد المالية ، وحجم المهام المطلوبة منها والمتمثلة في تحسين العملية التربوية والتعليمية ، وخلق بيئة تعليمية مناسبة ، وتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين في المدرسة ، والتعاون مع مكونات المجتمع المحلي ، وهذا يعني في ضوء نظرية دي بونو انهم يمتلكون القدرة على تطوير واكتشاف افكار جديدة من خلال التركيز العقلي على مشكلاتهم والتوجه نحو العملية التربوية والتعليمية بشكل متكامل ، ومقاومة التداخل المعرفي بين متطلبات الادارة المدرسية.

التوصيات :

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي تقدم الباحثة التوصيات الآتية :

1- اعتماد مكونات المتغيرات الاساسية في البحث معايير في اختيار الادارات المدرسية الى جانب المعايير الاخرى المعتمدة في آلية الاختيار الحالية .

2- عقد الورش التدريبية والندوات التخصصية لزيادة الوعي في مكونات التفكير الاستراتيجي للعاملين في الادارات المدرسية في مراحل التعليم كافة .

3- اعتماد مكونات المتغيرات الاساسية في البحث الحالي ضمن ادوات التقويم السنوية والتكريم وبخاصة في مجال الرؤية وحل المشكلات الابداعي والالتزام.

المقترحات :

يقدم الباحث المقترحات الآتية :

1. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي باعتماد اسلوب التقويم الخارجي من خلال تقصي درجة الدافعية العقلية لدى المعلمين والمدرسين والعاملين في المدارس.
2. القيام بدراسة حول علاقة الدافعية العقلية لدى مديري المدارس بتفكيرهم الاستراتيجي.

المصادر

1. ابو جادو ، صالح محمد علي ونوفل ، محمد بكر (2007) تعليم التفكير.
2. الادريسي ، محمد عبدالله حسن ، (2005) تقويم مديري المدارس لبرامج تدريب في وزارة التربية والتعليم ، دراسة حالة مديري المدارس ، رسالة ماجستير ، الصالح ، اليمن.

3. جروان ، فتحي عبد الرحمن (1999) تعلم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات، دار المسيرة للنشر، الاردن.
4. حبيب ، مجدي عبد الكريم ، (1997): التحكم الذاتي والسمات الابتكارية.
5. خلال ، نبيله (2006) سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
6. خليف ، لينا (2008) انموذج اداري مقترح لتطوير مفهوم التفكير الاستراتيجي لمديري المدارس الثانوية الحكومية في الاردن ،رسالة دكتوراة ،الجامعة الاردنية ،عمان .
7. خليقة ، نذير هارون (2012) الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر ، مجلة الاشراف التربوي ، العدد(2) .
8. الخواجا. عبد الفتاح محمد سعيد(2002) الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
9. الدجني ، اياد (2006) واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الاسلامية في ضوء معايير الجودة ، رسالة ماجستير . دار النفائس ، بيروت – لبنان، ط1
10. دخان وبشير إبراهيم الحجار، نبيل كامل (2006) الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد 12 ، العدد 2 ، يونيه .
11. دسوقي، كمال غانم ،(2003) الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ، ط1 ، المطبعة النفسية الحديثة ، القاهرة .
12. دسوقي. كمال،(1969): دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، ط1، المطبعة النفسية الحديثة، القاهرة.
13. الدليمي، أحمد خلف، (1997) الخصائص القيادية لمديري ومديرات المدارس الابتدائية كما يراها المديرون والهيأة التعليمية، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
14. الدمرداش ،سرحان وكامل ، منير (1963) التفكير العلمي ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
15. الدوري ، زكريا مطلق ، (2005) الادارة الاستراتيجية مفاهيم وحالات دراسية ، عمان دار البازوري.
16. الدوري ، زكريا وصالح احمد ،(2009) الفكر الاستراتيجي وانعكاساته على نجاح منظمات الاعمال –قراءات وبحوث ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان .
17. دي بونو، (2010) التفكير الجانبي كسر القيود المنطقية ، ترجمة نايف الخوص ، منشورات وزارة الثقافة ، الهيئة العامة السورية للكتاب .
18. دي بونو، (2010): التفكير الجانبي كسر القيود المنطقية ، ترجمة نايف الخوص ، منشورات وزارة الثقافة ، الهيئة العامة السورية للكتاب .
19. الصرن ،رعد حسن (2005)ادارة الابداع والابتكار : الجزء الاول ،دار الرضا ،أب ،عدن
20. الهلباوي، كمال ، (2006) التفكير الاستراتيجي. دار الكلمة، المنصورة، مصر.
21.